يتولدان عن مائية الدم والبرودة تعقدهما كما تقدم **الثالث** الشعر لكثرته
وغلظته وجعودته في البلدان المعتدلة والاهوية المعتدلة وسواده للحرارة
واليبوسة ولوجدان المادة والفاعل اعني الاجزاء الدخانية والحرارة واضداد
ذلك البرودة والرطوبة وخصوصا كما في الشيب ما لاستحالته الى لون البلغم
على راي ارسطو او لعدم لتكره الغذا الصاير الى الشعر على راي جالينوس
وقد يدل بياض الشعر على اليبس كما قد يكون عقيب الامراض المجففة **الرابع**
اللون وبياضه اما برد او بلغم معا او لبرد ونفرق بينهما بالترهل البدن
ولينه بالمس ونداوته في الاول وحمرته لغلبة الدم وصفرته لغلبة الصفرا
وكمودته لغلبة البرد وادمته لغلبة الحرارة وباذنجانيته لغلبة البرد
واليبس ورصاصيته للبرودة واليبوسة ويفرق بينهما بكثرة اليبس في الاول
وقلتها في الثاني وخضرته لغلبة دم حامض مخالط البلغم وفي الاكثر بتغير
لون البدن بسبب الكبد الى صفرة وبياض وبسبب الطحال الى صفرة وسواد
وفي علل البواسير الى صفرة وخضرة ويستدل من لون اللسان على مزاج العروق
الشريانات كما يستدل من لون العين على مزاج الدماغ وذلك من اعظم الادلة
الخامس هيئة الاعضا فان المزاج الحار يتبعه سعة الصدر وعظم الاطراف وامتلاء
الاعضا في اقطارها لمعاونة المادة وكثرة قوة الفاعل الذي هو الحرارة ويقوى
النبض لذلك والبرودة يعسر ذلك واليبس يتبعه قشو لقلة الرطوبات
فظهور المفاصل والعضاريف في الحنجرة وغيرها لقلة اللحم والسمين ويكون
الانف قايما اي متساويا رقيقا **السادس** سرعة الانفعال ورطوبة لين
كل جسم غلب عليه كيفية من الكيفيات فهو معتد لما يرد عليه من الخارج بحسب
المشاكلة ولذلك يشتعل الكبريت اسرع من الحطب ويفرح السكران اسرع
من الصاحي **لا يقال** الشي لا ينفعل عن شبيهه وانما ينفعل عن ضده **لانا نقول**
الشي الذي لا ينفعل عن شي هو الذي ساوى ذلك الشي في مقدار الكيفية

معرفة الحمرة والصفرة في اللون والبرودة واليبوسة

معرفة البواسير كما ينظر اليها

فان

فان السخين ينفعل عن الاسخن وليس ذلك انفعالا عن الشبيه لان السخين
بارد الى النسبة الى الاسخن فينفعل من حيث انه بارد لا من حيث انه حار
السابع الافعال الطبيعية فاعتدالها يدل على الاعتدال وتشوشها اي تغيرها
الى حركات مفرطة وسرعتها دل على حرارة المزاج وضعفها وبطلانها وبطوها
للبرد لانه يميت القوي للكثافة والقبض وهو اكثر على انه قد يكون نقصان
الفعل وبطلانه لسوء مزاجه حار ويفرق بينهما بتقدم ضعف القوة
وسقوطها في الكاين اعني الحرارة بخلاف الكاين من البرودة **الثامن** ما يبرز
من البدن مثل البصاق والبول والعرق فانه يدل بقوة رايحته وقوتها
وقوة صبغه وتمام انضاجه وعلى الحر وضد ذلك على البرد **التاسع**
النوم واليقظة فاعتدالهما دل على الاعتدال وزيادة النوم لكثرة البرد
والرطوبة لتغليظ جوهر الروح وعدم برودة الى الخارج وكثرة اليقظة
للحرارة واليبس لاشتعال الروح وبروزها الى ظاهر **العاشر** الاعراض
النفسانية فكثرة الجود والفطنة والفهم والنشاط والاعوام والوقاحة
وحسن والقساوة والطيش وهو سرعة الغضب والجراة وهي الشجاعة
والحدة وكثرة الكلام وسرعته وانفصاله للحرارة لانها حركة والحركة
لا تكون الا عن حرارة واضداد ذلك للبرودة وشانهما لليبوسة لا اسهال
زوالها بسرعة الرطوبة لقلة الاستمساك **واما الامزجة المركبة** ففي
تركيب العلامات المفردة بان تجمع علامات الحرارة واليبوسة والرطوبة
وعلامات البرودة واليبوسة او الرطوبة **وما ذكرناه** هو علامات الامزجة
الجبلية الواقعة في اصل الخلقة في حال التكوين **واما الامزجة** العارضة
فلها علامتان عروض تلك العلامات المذكورة كعروض كثرة النوم مثلا
لعروض البرد والرطوبة وان يكون تلك الامزجة الباردة موذية للانسان
فان الحرارة الغريبة ضارة بخلاف الحرارة الغريزية وقس عليها غيرها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1